

برنامج أنشطة حركية وفنية لتنمية التواصل والتفاعل الإجتماعي لدى طفل
الروضة ذو النشاط المفرط
إعداد

أ.د/هالة يحيى حجازي*
أ.م.د/ داليا إبراهيم عفيفي**
أ/ منى جودة عبدالحليم الجندي^١

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية مهارة التواصل والتفاعل الإجتماعي لدى طفل الروضة ذو النشاط المفرط وتم استخدام المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي مقياس فرط الحركة (إعداد/ كونر) ، ومقياس التواصل والتفاعل الإجتماعي المصور لطفل الروضة ذو النشاط المفرط (إعداد/ الباحثة) ، وبرنامج أنشطة حركية وفنية لتنمية التواصل والتفاعل الإجتماعي لدى طفل الروضة ذو النشاط المفرط (إعداد/ الباحثة) كأدوات للدراسة على عينة قوامها (١٤) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني (٥- ٦) سنوات بروضة مدرسة على بن أبي طالب بقرية شبليجة التابعة لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية، وقد أستقرت نتائج الدراسة على فاعلية برنامج أنشطة حركية وفنية لتنمية مهارة التواصل والتفاعل الإجتماعي لدى طفل الروضة ذو النشاط المفرط .

الكلمات المفتاحية : (أنشطة حركية وفنية ، التواصل والتفاعل الإجتماعي ، طفل الروضة ذو النشاط المفرط) .

Abstract

The current study aimed to develop the communication and social interaction skill of the hyperactive kindergarten child. Kinetic and artistic development of communication and social interaction for hyperactive kindergarten children (prepared/researcher) as tools for the study on a sample of (14) male and female children of the second level (5-6) years in the Ali Bin Abi Talib School Kindergarten in the village of

^١ باحثة ماجستير بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

* أستاذ التربية الحركية ورئيس قسم الطفولة المبكرة والتربية كلية التربية النوعية- جامعة بنها

** أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

Shablanja, which is affiliated to the Benha Educational Administration in the Governorate The results of the study settled on the effectiveness of a program of motor and artistic activities to develop the communication skill and social interaction of the hyperactive kindergarten child.

Keywords:(Motor And Artistic Activities,Communication And social Interaction,Hyeractive Kindergarten Child) .

مقدمة الدراسة :

تعد مرحلة رياض الأطفال البنية الأساسية فى أى مجتمع يهتم بمستقبل أبنائه ، فهم الركيزة الأولى التى على أساسها تبنى شخصية الطفل ، ففيها يكتسب الطفل من خلال الكثير من البرامج مفاهيم عديدة ، فهناك الكثير من البرامج التى تعد خصيصا للأطفال والتى تتوافق مع ميولهم وإتجاهاتهم لتنميتهم فى جميع الإتجاهات . كما يعتبر اللعب حياة الطفل وعمله يفيد فى إكتساب الخبرات الإجتماعية والصدقات وتبادل الأخذ والعطاء والتعلق بالأشخاص وإتخاذهم قدوه لهم ، لذلك كان من الواجب إحترام لعب الطفل وتقديره من قبل الراشدين والإلتزام به فى بيئة الطفل المتمثلة فى المنزل والروضة.

ويعد النشاط الحركى الهادف وما يشمله من مختلف النشاطات والحركات الرياضية والذى يسهم جزء من هذا اللعب فى الإرتقاء بمستوى قدرة الفرد من الناحية الوظيفية والحركية والنفسية والإجتماعية ، فمن خلاله يمكن تعديل سلوك الأطفال وإكسابهم المهارات والمفاهيم التى تنمى الجوانب التعليمية والإجتماعية والحركية . (خالد سعيد ، محمد كمال ، ٢٠١٨ : ١٥) ، (لميس حمدى ، ٢٠١٤ : ٨٨) .

كما تعد الأنشطة الفنية مثل (الرسم والتلوين والقص واللصق والأعمال اليدوية) من الأنشطة اللتى تساعد الأطفال على زيادة تواصلهم مع الآخرين ، والقدرة على التعرف عليهم والسؤال عنهم فى حالة غيابهم ، وزيادة المشاركة مع الآخرين ، من خلال تدريب الأطفال على حب الأنشطة التى يشارك فيها الأطفال الآخرين ، والتعاون معهم والمشاركة الوجدانية لأصدقائهم ، وزيادة قدرة الأطفال على التعبير عن مشاعرهم الإيجابية إتجاه الآخرين ، وضبط إنفعالاتهم عند الغضب والإبتسام

عند الحديث عن الآخرين وتقديم الشكر وإظهار الإمتنان لمن يقدم له المساعدة .
(هدى إبراهيم ، ٢٠١٦ : ٢٢).

أحيانا يخرج الطفل عن المعدل الطبيعي في الحركة ، فيكون طفل مخرب و كثير الحركة وقليل الانتباه وقد تكون هذه الظاهرة طبيعية ومؤقتة، أو قد تكون مرضية ودائمة، ولكن الوالدين تزعجهم تلك التصرفات، يسمونه الطفل السيء والصعب، فيقومون بعقابه، ولكن العقاب يزيد المشكلة تعقيدا، فبعض الأطفال لا يقصدون ما يقومون به من أعمال، ولا يرغبون في خلق المشاكل لأنفسهم وعائلاتهم، ولكنهم في الغالب يكونوا مرضى لا يتحكمون في ما يقومون به.(هبة الله داوود ، ٢٠١٥ : ٥) .

أولاً : مشكلة الدراسة :

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال لاحظت أن هناك بعض الأطفال يعانون من نشاط مفرط يؤدي إلى قصور في بعض المهارات الإجتماعية لديهم مما تسبب في عدم قدرتهم على التواصل والتفاعل مع الأطفال الآخرين وعدم القدرة على تكوين أصدقاء ، لما يتميزون به من سلوك غير عادي وعدم القدرة على السيطرة على أنفعالاتهم .

ومن خلال إستطلاع رأى بعض معلمات مدرسة على بن أبى طالب بقرية شبلنجة التابعة لإدارة بنها التعليمية بالقليوبية، تم الإتفاق على نفس رأى المعلمة وهو عدم الإهتمام بالأنشطة الحركية مع الأنشطة الفنية لدى طفل الروضة ذو النشاط المفرط مما ساعدنى كباحثة على إستخدام الأنشطة الحركية مع الأنشطة الفنية في البرنامج المقترح لما لها من دور فعال على أطفال الروضة وخاصة طفل الروضة ذو النشاط المفرط لتنمية التواصل والتفاعل الإجتماعي .

وهذا ما أكدت عليه دراسة : Ab (٢٠١٠)، و ولاء فهمي(٢٠١٩)على الإهتمام بتنمية المهارات الحياتية الإجتماعية عند طفل الروضة، وأيضا دراسة دينا مصطفى(٢٠١٥)، وجمعة فاروق(٢٠١٨)على تنمية التفاعل الإجتماعي من خلال الأنشطة الفنية والعلاج بالفن ، ودراسة رزان عزالدين(٢٠١٣) ، حنان مبارك(٢٠١٦)على الإهتمام بطفل فرط الحركة، وأيضا ما أكدت عليه بعض المراجع العلمية مثل :أحمد رجب (٢٠١٦)على الإهتمام بالأنشطة الجماعية ، و راسيل باركلي (٢٠١٦) على الإهتمام بفرط الحركة ، و سهير محمد (٢٠١٥) على الإهتمام بتنمية المهارات الحياتية والإجتماعية ، و دخيل بنت عبد الله (٢٠١٤) على

الإهتمام بالمهارات الإجتماعية، و بعد التوصل إلى أنه توجد علاقة بين فرط الحركة والتواصل والتفاعل الإجتماعى عند الطفل والإسهام فى علاجها .
أضح أن هناك قلة فى الدراسات الفنية التى تخص طفل الروضة ذو النشاط المفرط مما ساعدنى كباحثة على إستخدام الأنشطة الحركية مع الأنشطة الفنية فى البرنامج المقترح ،لذلك أرى ضرورة الإهتمام بالأنشطة الحركية والفنية لما لها من دور فعال على أطفال الروضة وخاصة طفل الروضة ذو النشاط المفرط لتنمية التواصل والتفاعل الإجتماعى .

وفى النهاية أنتهى بسؤال هام!!!

ومما سبق يمكن تحديد الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

ما فاعلية برنامج أنشطة حركية وفنية فى تنمية بعض التواصل والتفاعل الإجتماعى عند طفل الروضة ذو النشاط المفرط ؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية :

(١) ما الأنشطة الحركية والفنية التى تعمل على تنمية التواصل والتفاعل الإجتماعى عند طفل الروضة ذو النشاط المفرط ؟

(٢) ما أثر البرنامج المقترح القائم على الأنشطة الحركية والفنية لتنمية التواصل والتفاعل الإجتماعى عند طفل الروضة ذو النشاط المفرط ؟

ثانياً : هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

(١) تصميم أنشطة حركية وفنية تعمل على تنمية التواصل والتفاعل الإجتماعى عند طفل الروضة ذو النشاط المفرط بعمر (٥ - ٦) سنوات .

(٢) الكشف عن أثر برنامج الأنشطة الحركية والفنية على طفل الروضة ذو النشاط المفرط بعمر (٥ - ٦) سنوات .

ثالثاً : فروض الدراسة :

(١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس فرط الحركة، لصالح درجات التطبيق القبلى .

(٤) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس التواصل والتفاعل الإجتماعى لصالح درجات التطبيق البعدى .

رابعاً : أهمية الدراسة :

تنقسم أهمية الدراسة إلى :

أ . الأهمية النظرية :

(١) تقديم محتوى نظري لتنمية التواصل والتفاعل الإجتماعي عند طفل الروضة ذو النشاط المفرط.

(٢) إثراء المكتبة بدراسة جديدة تضم الأنشطة الحركية والفنية لتنمية التواصل والتفاعل الإجتماعي عند طفل الروضة ذو النشاط المفرط .

ب . الأهمية التطبيقية :

(١) تزويد معلمات رياض الأطفال بمجموعة من الأنشطة الحركية والفنية تساعدهم في تنمية التواصل والتفاعل الإجتماعي عند طفل الروضة ذو النشاط المفرط .

(٢) قد تسهم هذه الدراسة في تنبيه واضعي مناهج ومقررات رياض الأطفال على إثرائها بالأنشطة الحركية والفنية لطفل الروضة بصفة عامة .

خامساً : مصطلحات الدراسة :

(١) الأنشطة الحركية : مجموعة من الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها الأطفال داخل الروضة وخارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية لا تتحقق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة من خلال الأنشطة التعليمية الصفية . (أم هاشم محمد ، ٢٠١٣ : ٢٧٥)

تعرفه الباحثة إجرائياً :

مجموعة من الأداءات الحركية المتنوعة مثل (الألعاب الصغيرة والتمرينات البدنية) لتنمية بعض المهارات الإجتماعية مثل(التواصل والتفاعل الإجتماعي والمشاركة وتحمل السئولية وضبط النفس) لدى طفل الروضة ذو النشاط المفرط و التي يقوم بها في مجموعات مع أقرانه.

(٢) الأنشطة الفنية : التربية عن طريق الفن من خلال ممارسة المتعلم لمختلف أشكال الفن المتمثلة في (الرسم والأشغال اليدوية) . (جمعة فاروق ، ٢٠١٨ : ٢٩٢)

تعرفه الباحثة إجرائياً :

ما يقوم بها الطفل ذو النشاط المفرط مثل (الرسم أو اللعب بالرمل أو الأشغال اليدوية أو القص واللصق وغيرها) في مجموعات مع أقرانه بغرض تنميته إجتماعيا داخل الروضة وخارجها.

(٣) مهارة التواصل والتفاعل الإجتماعي :

تعريفه : العملية التي يمكن أن يؤثر بها الأفراد بعضهم على بعض من خلال سلسلة من السلوكيات المتبادلة ، والأفكار والمشاعر بما يؤدي إلى تغيير سلوكهم وتحقيق أهدافهم .(حسام الدين جابر ، ٢٠١٨ : ٤٠٥) .

تعرفه الباحثة إجرائيا :

تواصل وتفاعل الطفل ذو النشاط المفرط مع أقرانه داخل الروضة من خلال العلاقات المتبادلة بينها أثناء أداء الأنشطة الحركية والفنية، حيث يؤثر سلوك كل طفل على الآخر، فلا يوجد تفاعل بدون وجود تواصل .
(٤) **فرط الحركة :** سلوك يتسم بالحركة الغير عادية والنشاط المفرط ويعوق تعليم الطفل المضطرب به ، ويسبب له مشكلات في إدارة السلوك.(نبيلة يوبى ٢٠١٥ : ٦٩)

زيادة ملحوظة جداً في مستوى النشاط الحركي تخرج عن حدود المعدل الطبيعي ، حيث نى الطفل يتلوى يتململ ، لا يستطيع البقاء في مكانه . (محمد حسن ، ٢٠١٦ : ٧٣)

تعرفه الباحثة إجرائيا طفل الروضة ذو النشاط المفرط :

طفل يقوم بحركات زيادة عن الحد المقبول وسلوكيات غير مرغوب فيها مما يؤدي إلى قصور في المهارات الإجتماعية والعلاقات مع الآخرين وعدم تكوين جماعات أصدقاء .

(٥) **سادساً : حدود الدراسة :-**

(١) **الحدود البشرية :** إشملت عينة الدراسة على (١٤) طفل وطفلة من الأطفال ذو النشاط المفرط من عمر (٥ - ٦) سنوات .

(٢) **الحدود الزمنية:** يطبق البرنامج (٣٦) نشاط في مدة (٧) أسابيع بواقع (٥) أنشطة كل أسبوع

(٣) **الحدود المكانية:** روضة مدرسة على بن أبى طالب بشبلنجة التابعة لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية .

(٤) **الحدود المنهجية:** إستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة .

الإطار النظرى :-

أولاً : الأنشطة الحركية :-

وترى الباحثة أن الأنشطة الحركية لها دور كبير على طفل رياض الأطفال لما تجنيه من نمو في جميع الإتجاهات النفسية والحركية والعقلية و الإجتماعية وغيرها ، فكل سلوك يفعله الطفل هو عبارة عن نشاط حركي ، فإن الأنشطة الحركية توفر للطفل الفرصة لكي يجرى أو يقفز أو يلمس الأشياء أو يقبض عليها والتي عن طريقها توضح مدى إرتباط أجزاء الجسم مع بعضها البعض ونموها .

(١) **تعريف الأنشطة الحركية :** هي مجموعة من الممارسات العملية والألعاب الحركية التي يقوم بها الأطفال ، لتزويدهم بالمعلومات والمواقف التي تثير تفكيرهم وتدفعهم إلى حل المعضلات الأخلاقية ، ومن ثم تحديد مستوى تفكيرهم الأخلاقي . (مريم محمد ، ٢٠٢١ ، ٣٠٩ ، ٣١٠) .

(٢) الأنشطة الحركية المناسبة لطفل الروضة :-

تتمثل الأنشطة الحركية التي يقوم بها طفل الروضة في :

(أ) **أنشطة إدراك الجسم وهدفها :** زيادة معلومات الطفل عن جسمه وأعضائه وعلاقة كل عضو بالأعضاء الأخرى أو بالجسم كله ، وإستخدام ثقل الجسم وتقدير القوة اللازمة للحركة .

(ب) **أنشطة الإدراك المكاني وهدفها :** معرفة أين يتحرك الجسم ، ومن أهمها الإتجاهات المختلفة ، أمام وخلف وجانبا و مائلا أو الجرى في إتجاهات مختلفة .

(ت) **الأنشطة الجماعية وهدفها :** تشجيع روح الجماعة والصداقة بين الأطفال ، وتكون صداقات بينهم ، ومنها أنشطة : الجرى والتنقل من مكان لآخر والسباق .

(٣) طرق تدريس الأنشطة الحركية وتشمل :

(أ) **الطريقة الإستكشافية . (ب) الطريقة التقليدية . (ت) الطريقة التفاعلية .** وتعتبر الطريقة التفاعلية أنسب الطرق لتقديم الأنشطة لطفل الروضة لأنها تقدم نموذجا يحتذى به في الأداء أمام الأطفال ، ثم تترك الحرية أمام الطفل ليمارس النشاط المحبب له وفق ميوله ورغباته ، مع إعطاء الوقت الكافي للممارسة والتدريب وتهيئة البيئة بالأجهزة والأدوات المناسبة .

(٤) دور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية :-

تعتبر معلمة الروضة من أهم أركان العملية التعليمية ، وهى أيضا أهم عنصر فى العملية التربوية فهى التى تتعامل مع الأطفال ، وتنفذ المنهج ، وتختار طريقة التعلم المناسبة ، وتستطيع أن تحقق الأهداف التربوية للروضة من خلال توظيف الإمكانيات المتوفرة على نحو فعال . ويظهر دورها فيما يلى :

(أ) تشجيع الطفل على التعبير الحر وتنظيم بعض الألعاب الجماعية الحركية .
(ب) تحديد الأنشطة المناسبة طبقا لقدرات الأطفال وميولهم وإتجاهاتهم .
(ت) توجيه ومساعدة الأطفال عند أدائهم للمهارات الحركية خاصة المهارات التى تحتاج إلى تدريب مكثف .
(ث) تشجيع الأطفال على تكرار الحركة بإستخدام العضلات الكبيرة والصغيرة .
(ج) تنوع الأنشطة الحركية بحيث تكون هادئة أحيانا وصاخبة أحيانا أخرى .
(ح) إتاحة الفرصة أمام كل طفل أن يؤدي الواجب الحركى بأكبر قدر من الحرية .
(أم هاشم محمد ، ٢٠١٣ : ٢٨٠) .

(هـ) أنواع الأنشطة الحركية وهى :-

أولاً : الألعاب الصغيرة .

ثانياً : التمرينات البدنية .

أولاً : الألعاب الصغيرة :-

ترى الباحثة أن الألعاب الصغيرة من الألعاب المحببة للأطفال لسهولة أدائها وعدم تواجد قواعد صارمة مثل بعض الألعاب كا (كرة القدم والسلة والكرة الطائرة وغيرها) حيث يكن ممارستها فى جميع الأوقات فى الأنشطة المدرسية أو أثناء الدروس أو خارج نطاق المدرسة لأنها تعتبر أنشطة ترويحوية يمكن ممارستها فى جمع الأوقات كا (الشد والسحب والجرى وألعاب التوازن وغيرها) .

الألعاب الصغيرة تعمل على إستغلال طاقة الجسم الحركية فى جلب المتعة النفسية للطفل ، وبالتالي فهى تناسب الطفل والتلميذ فى مرحلة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية لملائمتها لقدراتهم وميلهم وتعتبر وسيلة هامة فى تنمية اللياقة البدنية وتفاعله الإجتماعياً . (محمد إبراهيم ، ٢٠١٦ : ١٠١)

(١) تعريف الألعاب الصغيرة :

تلك الأنشطة والألعاب والحركات التى يؤديها شخص أو اكثر وتمتاز بسهولة ولا تحتاج إلى مهارة حركية كبيرة وتتميز بسهولة من حيث الأدوات المستخدمة وتناسب كلا الجنسين ، وتعد خطوة أولية لتعلم الأطفال المبادئ الأساسية

للحركة كالسرعة والنظام والطاعة وتعتبر الألعاب الصغيرة ضرورية لأى درس أو برنامج للتربية الرياضية . (حنان بنت مبارك، ٢٠١٦، ٧١ : ٢) أهمية ومميزات الألعاب الصغيرة :-

- أ) لا تتطلب عند ممارستها قوانين وقواعد تنظيمية معقدة .
- ب) لا تتطلب مهارات حركية أو خطط ثابتة لكل لعبة .
- ت) تتصف بالمرح والسرور والحيوية لوجود عامل المنافسة .
- ث) تتناسب مع كلا الجنسين وكل الأعمار .
- ج) من السهل تغيير قواعدها بما يتناسب مع الظروف الطبيعية والإمكانات المادية .
- ح) يمكن ممارستها فى مساحة صغيرة من الأرض ولأى عدد من التلاميذ .
- خ) لا تحتاج لوقت طويل من حيث الإعداد والشرح ويمكن فهمها بسرعة وبدون عناء .
- د) تعمل على تطوير النواحي الحركية والوجدانية والمعرفية والإنفعالية للطفل (حسن السيد، ٢٠١١، ١٥٥، ١٥٦) .

ثانياً : التمرينات البدنية :

فالتمرينات البدنية لا تهتم فقط بالبدن بل تصل إلى جميع الجوانب النفسية والاجتماعية مثل العديد من الألعاب التى تهدف إلى المشاركة الفعالة بين الأطفال وتفاعلهم معا فى اللعبة والتزام الأطفال بالقواعد ، وهذا هو الهدف من التمرينات البدنية والتي تريد الباحثة تحقيقها .

١) تعريف التمرينات البدنية :-

هى مجموعة من الأوضاع والحركات البدنية ، تؤدى بهدف التأثير على الجسم بصورة بناءة وتنمية قدراته الحركية حتى يصل إلى أعلى مستوى ممكن من الأداء الرياضى والوظيفى فى مجالات الحياة المختلفة ، وتعتمد على الأسس التربوية والعلمية لفن الحركة . (إنشراح إبراهيم، ٢٠١٥ : ١١٣) .

٢) أهمية ومميزات التمرينات البدنية :

- أ) يمكن ممارستها بأقل التكاليف .
- ب) يمكن للفرد أن يمارسها حسيماً تناسبه وتتفق مع إمكانياته وقدرته .
- ت) تستخدم التمرينات كنشاط للإجماء بالنسبة لبعض الألعاب .
- ث) تتميز التمرينات بعدم خطورتها أثناء ممارستها .

ج) تساهم التمرينات البدنية فى أيضا فى رفع الكفاءة العقلية والجسمية والنفسية والخلقية والاجتماعية.

ح) يمكن أن يمارسها عدد كبير من الأفراد فى وقت واحد. (إنشراح إبراهيم ، ٢٠١٥ : ١١٤)

ثانياً : الأنشطة الفنية :-

تعد الأنشطة الحركية هى الأنشطة الأكثر شيوعاً وممارسة من قبل الأطفال وتسهم بدور كبير فى تطوير المهارات الحركية الأساسية ، حيث تعد هذه المهارات القاعدة الأساسية للممارسات الحركية للطفل ، إذ ان ممارستها والعناية بتطويرها تعد دعامة أساسية للممارسة الحركية. (محمد راشد ، ٢٠١٥ : ١٨٨) .

١) تعريف الأنشطة الفنية :

هى أيضا : كل التعبيرات الفنية التشكيلية فى مجالات الرسم والتصوير والنحت أو الأشغال الفنية أو أشغال الخشب أو الطباعة أو النسيج أو المعادن ، وهذه التعبيرات تحقق من خلال أنشطة فنية فردية أو جماعية حرة أو مقيدة . (نجلاء هاشم على ، ٢٠١٨ : ٢٦٨٦) .

٢) أشكال الأنشطة الفنية لطفل الروضة :

أ) الرسم بالقلم الرصاص :

أكد (فيكتور لوينفلد) على أهمية استخدام الأقلام الرصاص والألوان فى مراحل نمو الطفل المختلفة لأنها تساعد على بناء شخصيته .

تعتبر الأقلام الرصاص من أسهل وسائل التعبير التى يستخدمها الطفل فى تخطيطاته الأولى ، ويكون الطفل سعيداً بها عندما يرى آثار تخطيطاته على السطوح الملساء على الأوراق البيضاء .

ب) الرسم بالألوان المائية :

إن الألوان المائية من أهم الألوان التى يجب أن يتدرب الطفل على استخدامها منذ البداية ، وهى تحتاج إلى الجراه فى الأداء وقد سمين بالألوان المائية لأنها تحل بالماء .

ونجد عند لإستخدام الطفل اللوان المائية يكون أمام تساؤل لكى يقرر أى اللوان الأكثر بهجة عندما يرطب كل لون بالماء وعندما تكون اللوان التى يختارها الطفل جافة ، يكون أمام رغبة فى أخذه ونقله بفرشاته على الورق بأى شكل من الأشكال ثم يختار لوناً آخر وهكذا ، وفى نفس الوقت يكون على حذر فى أن يغطى لوناً آخر

، ويستمر الطفل في عمله هذا حتى يستكمل كل مساحة من اللوحة بالألوان التي ترتبط بعضها مع بعض بطريقة غير عادية لإبداع متنوع .

ت) الرسم بالألوان الخشبية :

وهي تتمثل في الأقلام الرصاص الخشبية الملونة ، ويستطيع طفل الروضة استخدامها بسهولة استعمالها وتوافرها وعدم تركها أثراً على اليدين .

ث) التلوين بالأصابع :

إن استخدام التلوين بالأصابع يوفر الفرص لإستخدام أجسامهم أكثر حرية ولترتيب الألوان بدقة أكثر ، فالطفل يتصل أفضل عندما يكون مسترخياً .

إن أطفال الروضة يتمتعون بشعورهم بالطلاع وقيامهم بتطبيقات عملية ، وقد يستخدم الطفل حركات أصابعه الصغيرة ، بالإضافة إلى حركات أذرع وأحياناً كامل الساعد لإنجاز بعض التصميمات .

ج) الطباعة :

الطباعة بالأشكال البارزة أو القوالب المجسمة أحد الأنشطة الفنية التي تناسب طفل الروضة ، ومثيرة لأهتمامه ، لأنه من خلال غمس الشيء أو طلائه باللون المحبب له يجعله أكثر تميزاً من شكله العام ، وفي الشكل الذي يتركه عند الطباعة على الورق .(محمد إبراهيم ، إبراهيم فوزى ، ٢٠١٢ : ٢٤، ٢٣) .

ثالثاً : مهارة التواصل والتفاعل الإجتماعي :

أ) تعريفه : العملية التي يمكن أن يؤثر بها الأفراد بعضهم على بعض من خلال سلسلة من السلوكيات المتبادلة ، والأفكار والمشاعر بما يؤدي إلى تغيير سلوكهم وتحقيق أهدافهم .(حسام الدين جابر ، ٢٠١٨ : ٤٠٥) .

ب) أنواع التفاعل الإجتماعي :-

هناك عدة أنواع للتفاعل الإجتماعي منها :

- تفاعل بين فرد وآخر : ويعنى أن طرفي التفاعل في هذا المجال هما فردان كل منهما يأخذ سلوك الآخر في إعتباره ، وبالتالي فكل منهما يؤثر في نفسه وفي الآخر .

- التفاعل بين الفرد والجماعة : الجماعة تتكون من إثنين أو أكثر ، يتفاعلان معاً سواء بطريقة فعلية أو متوقعة لمدة من الزمن ، والفرد في هذه الحالة يؤثر في الجماعة بدرجة معينة وفي الوقت ذاته يستجيب لردود الفعل لدى الجماعة .

- **التفاعل بين الجماعة والفرد :** الجماعات تكون توقعات عن نمط السلوك الذى ينبغى على الفرد أن يسلكه ، وبالتالي فإن الفرد حين يجابه موقف يتطلب منه تصرفاً معيناً يأخذ تلك التوقعات فى إعتباره ويحاول تعديل سلوكه ، وتتأثر الجماعة بالفرد وتؤثر فيه .

- **التفاعل بين الفرد والثقافة وتأثيره فيها :** هى فى تكاملها تتحو نحو إنشاء قيم ومعايير واضحة الحدود قوية الأثر وتؤثر تلك المعايير والقيم فى سلوك الفرد وفى حياة الجماعات وتتأثر بها والثقافة هى محصلة التفاعل بين الفرد والمجتمع والبيئة وهى ثمرة علاقة الفرد بالفرد وبالزمن وبالمكان وبالكون . (حسام الدين جابر ، ٢٠١٨ : ٤١٢) .

(ت) أهداف التفاعل الإجتماعى :-

يحقق التفاعل الاجتماعى بين الأفراد مجموعة من الأهداف :

- يبسر التفاعل الاجتماعى تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات .

- يتعلم الفرد والجماعة بواسطة أنماط السلوط المتنوعة والاتجاهات التى تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع فى إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها

- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.

- يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيراً ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم . (عبد الله فلاح ، ٢٠١٨ : ٢٢) .

رابعاً : النشاط المفرط :

يعتبر طفل الروضة فى سن الرابعة طفل فضولى تكثر أسئلته وتزيد قدرته على إدراك التجانس والتشابه ، كما يصل التفكير إلى التعميم ، ويتمكن من الاعتماد على نفسه فى الأعمال الروتينية اليومية.

لذلك نلاحظ أعراض هذا الإضطراب المتمثلة فى تشتت الإنتباه ، والإندفاعية ، وفرط الحركة داخل الفصول الدراسية ، وذلك لأن القواعد والقوانين المدرسية تتطلب من الطفل أن يتصرف بطرق تتعارض مع أعراض هذا الإضطراب . (kos

et al ,2016:644)

تعريف النشاط المفرط (فرط الحركة) :
(١) هناك تعريفات كثيرة لفرط الحركة منها :

هو حركة جسمية مفرطة ، بحيث لا يستطيع الطفل التحكم فى حركة الجسم ، كما يرتبط النشاط الزائد مع تشتت الإنتباه إرتباطا وثيقا ، فوجود إحداها معناه وجود الآخر ، ويعتبر النشاط الزائد هو السبب فى تشتت الإنتباه .
هو أيضا : نشاط عضوى مفرط ، وأسلوب حركى قهرى يبدو فى شكل سلسلة من الحركات الجسمية المتتالية وتحول سريع للإنتباه ، وضعف القدرة على التركيز فى موضوع معين ، مع إندفاعية زائدة مما تودى إلى الحماقة الإجتماعية .(عيناد ثابت ، ٢٠١٧ ، ١٧) .

(٢) سمات النشاط المفرط :-

إن الطفل ذو النشاط المفرط دائما ما يظهر مستويات مرتفعة وعالية من النشاط حتى فى المواقف التى لا تتطلب ذلك ، أو حتى عندما يصبح ذلك غير مناسب أو ملائم للموقف لذلك فهناك مجموعة من سمات النشاط المفرط وهى :

- (أ) كثرة الحركة .
- (ب) صعوبة القدرة على الإستقرار الحركى .
- (ت) الخروج من المقعد والتحول فى الفصل أو المدرسة أو المنزل بدون سبب واضح .
- (ث) عدم التناسق فى الحركة .
- (ج) إحداث ضوضاء فى المكان الذى يتواجد فيه .
- (ح) يجعل المكان الموجود فيه مبعثرا وغير منظم .
- (خ) سهولة إستثارته إنفعاليا .
- (د) كثرة التثرثرة ويحدث صخب وضوضاء ، ولا يستطيع ممارسة عمله أو نشاطه بهدوء .
- (ذ) عدم تقبلهم إجتماعيا من معلميههم و أقرانهم على حد سواء .
- (ر) يظل يمشى ذهابا و إيابا فى المكان الذى يوجد فيه وذلك بدون سبب أو هدف معين.(عيناد ثابت ، ٢٠١٧ : ٣٣ ، ٣٤) .
- (ز) يلعب لفترة قصيرة بلعبه ثم ينتقل بسرعة إلى عمل آخر .
- (س) يلعب بطريقة مزعجة أكثر مع بقية الأطفال .
- (ش) يأخذ الأشياء من بقية الأطفال دون الإكتراث بمشاعرهم .

ص) يجد صعوبة كبيرة فى إنتظار دوره فى أمر ما .
ض) يسئ التصرف دائما . (مجدى محمد ، ٢٠١٤ : ٣١) .
الدراسات السابقة :-

المحور الاول :الدراسات التى تناولت الأنشطة الحركية :-

(١) قام شحاتة سليمان (٢٠١٣) :بدراسة هدفت إلى إعداد خطة لتفعيل أنشطة التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال فى ضوء معايير الجودة ،كما إستخدم الباحث المنهج الوصفى لمناسبته لطبيعة الدراسة .وإعتمد الباحث على عينة عشوائية قوامها (١٠٠) عضو هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية وأقسام الأطفال بكليات التربية من الحاصلين على درجة الدكتوراة وخبرة لا تقل عن عشر سنوات .وكانت الأداة المستخدمة فى البحث الحالى :إستمارة بناء المعايير الخاصة بأنشطة التربية الحركية لمرحلة فى الدول العربية ، وقام الباحث بالرجوع لبعض المعايير الدولية لجودة التربية البدنية فى مرحلة لرياض الاطفال فى الولايات المتحدة الأمريكية وتوصلت النتائج إلى :تحديد معايير الجودة التى ينبغى أن تتوافر فى أنشطة التربية الحركية لرياض الأطفال ،والتصور المقترح لخطة التربية الحركية إستنادا إلى هذه المعايير .

(٢) قام حتم صابر ،شبيرون خضر (٢٠١٥) : بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام الأنشطة الحركية لتنمية القدرات البدنية والحركية والنمو الإجتماعى لرياض الأطفال.والتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لبعض القدرات البدنية والحركية والنمو الإجتماعى فى الإختبارات البعدية .وإستخدم الباحثان المنهج لتجريبى لملائمته لطبيعة الدراسة وكان عينة البحث مكونة من (٣٠) طفل عمرهم (٥) سنوات من مركز محافظة أربيل وتم تقسيمهم عشوائيا بالتقسيم الزوجى والفردى إلى مجموعتين التجريبية والضابطة. وأثبتت النتائج التطور الملحوظ فى جميع القدرات البدنية والحركية والنمو الإجتماعى .وحقق البرنامج المتبع فى الروضة التطور فى الوثب الطويل بالإضافة إلى النمو الإجتماعى فى حين لم يحقق تطور فى القدرات الأخرى فى قياس الإختبارات القبلية والبعدية. وتفوق أطفال المجموعة التجريبية الذى طبق عليهم البرنامج بإستخدام الأنشطة الحركية الحرة فى قياس

الأختبارات البعدية على اطفال المجموعة الضابطة الذين طبق عليهم البرنامج المتبع فى جميع القدرات البدنية والحركية ما عدا الحجل .

(٣) قام **Ahmet Sansi and Other (2020)** : قامت دراسة بحثت هذه الدراسة في آثار برنامج النشاط البدني الشامل (IPA) على المهارات الحركية والاجتماعية ومواقف الطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD) وغير المصابين به. تكونت عينة الدراسة من ٤٥ اضطراب طيف التوحد ونموذجي طلاب التنمية (TD) الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١١ سنة. تم تقسيم الطلاب بشكل عشوائي إلى مجموعتين: تدريب مجموعة تتكون من ٢٧ طالبًا العدد = ١٣ مع ASD و العدد = ١٤ مع TD) ومجموعة التحكم تتكون من ١٨ طالبًا العدد = ٩ مع ASD و n = ٩ مع TD) في الختام ، قام برنامج IPA بزيادة المهارات الحركية والاجتماعية لطلاب ASD وحسنت المهارات الحركية لطلاب TD وأثرت بشكل إيجابي على مواقفهم تجاه طلاب ASD.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الأنشطة الفنية :-

(١) قام **Güzin Özyılmaz Akamca (2017)** : بدراسة هدفت إلى دعم التعلم من خلال الأنشطة الصفية والأنشطة الخارجية التي تساهم في هيكلة المعرفة. تسمح الأنشطة الخارجية للأطفال بالمشاركة بنشاط والتعلم بالممارسة. يتطلب التعلم الكثير من العمل والأنشطة. تساعد هذه الأنشطة ، التي توفر الخبرات الأولية ، الأطفال على تغيير المعرفة النظرية إلى ممارسة ، وتسجيلها في الذاكرة طويلة المدى ، وإيجاد حلول للمشاكل التي يواجهونها في الحياة اليومية ، بناءً على ما تعلموه. يمكن للأطفال ، وخاصة الأطفال في سن ما قبل المدرسة ، تسجيل الأشياء في ذاكرتهم طويلة المدى في بيئات التعلم التي تحفز جميع الحواس. بناءً على هذه الأفكار ، تم توجيه هذه الدراسة نحو الكشف عن آثار الأنشطة الخارجية على التطور المعرفي والحركي واللغوي والاجتماعي والعاطفي للأطفال في سن ما قبل المدرسة. خمسة وثلاثون طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة يعيشون في مناطق محرومة في إزمير ، تركيا ، ولا يتمكنون من الحصول على التعليم ، عُرض عليهم تعليم ما قبل المدرسة لمدة عشرة أسابيع يتضمن أنشطة خارجية. تم تصميم هذا البحث وفقاً لمجموعة واحدة قبل الاختبار ونموذج الاختبار البعدي. أظهرت النتائج أن الأنشطة الخارجية

حسنت المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية العاطفية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة .

(٢) قام **Ruchaneekorn, ANUCHA (2017)** : بدراسة هدفت إلى أن التركيز لا يقل أهمية عن الأشياء الأخرى. يحدد التركيز الجيد مدى قدرة الأطفال على التحكم في أذهانهم وعدم التذبذب والارتباك ، حيث تواجه تايلاند حاليًا مشكلة الأطفال الذين يعانون من "اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه: (ADHD) من الإحصائيات ، زاد عدد الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه بشكل كبير ، لكن الفن هو أحد طرق حل هذه المشكلة. بما أن الفن يجعل الأطفال يشعرون بالفخر ، فإن مساعدتهم على التركيز على إنشاء الأعمال الفنية ، ما هي الأنشطة الفنية التي تساعد على صقل وتحسين عقل الأطفال. باستخدام هذا الجانب كمصدر إلهام لإنشاء مساحة فنية مختلطة من السعادة ، تركز المجموعة المستهدفة على الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (من ٦ إلى ١٢ عامًا). الطريقة المستخدمة لفحص الأطفال المهتمين بالفن هي من خلال استخدام استبيان حول السلوكيات المحتملة لوجود ADHD وعن طريق الملاحظة. في العمق ، السبب الحقيقي هو من الحينات والمناطق المحيطة ، مما يجعل الأطفال لديهم سلوكيات غير مناسبة عند مقارنتها بالعمر وتطور التركيز ، مما يتسبب في نقص التركيز وفقدان التحكم في النفس. كما أن الإفراط في الحماسة يؤثر أيضًا على العاطفة والتفاعل مع الآخرين ، مما يجعل بعض الأطفال يشعرون بالدونية ويفقدون الكبرياء. لكن الأطفال الذين لديهم خيال فني ولديهم العزم سيكون عليهم القدرة على التحكم في أنفسهم جزئيًا. الفن ليس مجرد نشاط لتمضية الوقت ، بل له قيمة لأنه يساعد على زيادة الذكاء والخيال للأطفال. عندما يكون الأطفال سعداء ، تجلب الأنشطة إبداع فن إعلامي مختلط مع التركيز على السعادة مما يجعل تجربة زيارة المستشفى أكثر متعة للأطفال. إنشاء عمل فني تحت مفهوم "تخيل نقي" ، هو إنشاء عمل بوظيفة كونه منطقة للعب والأنشطة أو للأطفال للتفاعل مع بعضهم البعض أثناء تحقيق سعادتهم من خلال تفاعلهم مع الفضاء.

(٣) قامت فخرية بنت خلفان (٢٠١٧) : هدفت الدراسة إلى أن الفنون مرتبط تمامًا بتاريخ البشرية ، فلا يمكن أن نفصل نتاجات البشرية عن نتاجات الفنون لذلك يبرز البحث الارتباط والتظافر بين الفنون والمجالات الأخرى ،ويأتى هذا البحث لتوضيح العلاقة البيئية بين ميدان الفنون وميدان العلاج بالفن من خلال إستخدام المنهج الوصفي والتحليلي ،وأظهرت النتائج أن هناك تكامل كبير بين ما يقدمه مجال الفنون وإحتياجات ميدان العلاج النفسى .

المحور الثالث : الدراسات التى تناولت التفاعل الإجتماعى :-

(١) قامت لميس حمدى (٢٠١٤) : بدراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة فى تنمية مهارات التواصل الإجتماعى لدى طفل الرياض ، حيث هدف برنامج الأنشطة المتعددة "الحركية والإجتماعية و اللغوية والتشكيلية" إلى تنمية وتحسين مهارات التواصل الإجتماعى (اللفظى والغير لفظى) عند الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال ، حيث تكونت العينة من (٦٠) طفل وطفلة فى روضة عروس الساحل بمدينة اللاذقية تتراوح أعمارهم بين (٦-٤) سنة، حيث توجد فروق بين الأطفال فى متوسط درجاتهم تبعاً لمتغير العمر قبل تطبيق البرنامج وبعده ، وهذه الفروق لصالح الأطفال فى عمر خمس سنوات ، و وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال فى عمر (٥) سنوات على مقياس التواصل الإجتماعى ، ولم يظهر البحث فروقا دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال على مقياس مهارات التواصل الأجتماعى قبل تطبيق البرنامج وبعده تبعاً لمتغير الجنس ، وطبق البرنامج على (٣٠) جلسة مقسمة نوعين : جلسات لمجموعة أفراد العينة التجريبية ،وتقدم أربعة أيام فى الأسبوع و جلسة واحدة أسبوعياً يتراوح بين (٦-٤) أفراد العينة التجريبية .

(٢) قامت ولاء فهمى سبكي (٢٠١٩) : بدراسة هدفت إلى معرفة الأركان التعليمية فى تنمية المهارات الحياتية الإجتماعية (الوعى بالذات – التواصل – التعاون العمل مع الأخرين) لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية فى مدينة مكة المكرمة وتكونت العينة من (٣٦٢) طفل وطفلة ، و (٢٢٣) معلمة ، و(٢٥) روضة حكومية بمدينة مكة المكرمة ، وأتبعت الدراسة

المنهج المسحي الوصفي ، وتم تطبيق مقياس المهارات الحياتية الإجتماعية ، وأظهرت النتائج فاعلية أنشطة الأركان التعليمية فلى تنمية المهارات الحياتية الإجتماعية وكان ترتيبها ع التوالى بُعد مهارات التواصل بمتوسط حسابى (٠,٩٥) يليه بُعد مهارات الوعى بالذات وإدارة الذات بمتوسط حسابى (٠,٩٠) وأخيرا جاء بُعد مهارات التعاون والعمل مع الآخرين بمتوسط حسابى (٠,٨٦) إن مستوى إمتلاك أطفال الروضة للمهارات الحياتية الإجتماعية يتراوح من المتوسط إلى المرتفع ، وتوصى الدراسة بضرورة تطوير تصميم بيئة الأركان التعليمية وكيفية إثرائها بالأنشطة المحفزة على تنمية المهارات الحياتية الإجتماعية (الوعى بالذات وإدارة الذات والتواصل والعمل والتعاون مع الآخرين)، وأهمية تصميم برامج تساهم فى تنمية المهارات الحياتية الإجتماعية لدى طفل الروضة .

(٣) قامت **Gill Kirk And Jenny Jay (2018)**: بدراسة هدفت إلى كيف يدعم المعلمون التطور الإجتماعى والعاطفى لدى رياض الأطفال فى السياقات اليومية وإستخدم أسلوب البحث الإثنوغرافى النوعى للإستقصاء حيث إستخدم ملاحظات المشاركين والمقابلات شبه المنظمة والمهيكله لدراسة الطرق التى يحسن بها المعلمون فرص دعم التنمية الإجتماعية والعاطفية لدى رياض الأطفال ثم تحليل البيانات من خلال تجميع المواضيع المشتركة والأفكار المجمعمة وتتم مناقشة البيانات من حيث المشاركة الموجبة والتى تدعم أن التوجيه يحدث فى أى مكان ويمكن أن يكون هذا التوجيه مرغوب او غير مرغوب. وجدت الدراسة أن العناصر الثلاثة للبيئة واللعب والعلاقات تعمل على تآزر لدعم نمو الأطفال إجتماعيا وعاطفيا وعندما لا يوجد أحد العناصر فإن العنصران الأخران يتأثران مما يحد من فاعلية الدعم الإجتماعى والعاطفى للأطفال .

المحور الرابع : الدراسات التى تناولت فرط الحركة :-

(١) قام **Storebø OJ and Other(2019)** : بدراسة هدفت إلى أن إضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD) يرتبط عند الأطفال بفرط النشاط والإندفاع ومشاكل الإنتباه وصعوبات فى التفاعلات الإجتماعية. قد يخفف العلاج الدوائى من أعراض إضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه ولكن هذا نادراً ما يحل صعوبات التفاعلات الإجتماعية. قد

يستفيد الأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من التدخلات المصممة لتحسين مهاراتهم الإجتماعية. درسنا فوائد وأضرار تدريب المهارات الإجتماعية على المهارات الإجتماعية ، والكفاءات العاطفية ، والسلوك العام ، وأعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ، والأداء في المدرسة للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ، والأحداث السلبية.

(٢) قام **Cristina Pozneanscaia (2020)** : بدراسة هدفت إلى مقارنة المشاركة في الأنواع الإجتماعية من اللعب للأطفال الذين يعانون من فرط النشاط أو بدونه في سياق ما قبل المدرسة السويدية. بناءً على تصميم الملاحظة لنوع المقطع العرضي ، هذا بنيت الدراسة على تحليل ثانوي للبيانات التي تم جمعها ضمن مشروعين بحثيين سابقين تم دمجهم في مجموعة بيانات واحدة. إجمالي ٥٨٣ طفل (ن = ٢٩٨ أولاد) تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٧٢ شهرًا (متوسط = ٥٢.٥٥ ، SD = 11.01) تم تضمينها في البداية في العينة. صنف معلمو مرحلة ما قبل المدرسة الصعوبات السلوكية للأطفال على مقياس فرط النشاط باستخدام استبيان نقاط القوة والصعوبات (SDQ) ملاحظات منظمة للأطفال تم إجراء الحضور والمشاركة والتفاعل اللفظي والقرب والموقع أثناء التفاعل النقابي والتعاوني عبر زيارات لمدة يوم من قبل ثلاثة باحثين مدربين باستخدام أداة مراقبة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (COP) تم إنشاء تراكيب حلقات الاحتمال الشرطي وإجراء اختبارات t للعينة المستقلة تم استخدامها لتحليل البيانات. من بين ٥٧٢ طفلًا شملهم التحليل ، تم تصنيف $n = 60$ (10،2٪) على أنهم وجود شكل من أشكال فرط النشاط. بشكل عام ، أوضحت النتائج أن المعدلات الملحوظة للحضور والانخراط العام في أنواع اللعب الإجتماعية لم تختلف اختلافًا كبيرًا بين الأطفال الذين لديهم أطفال. وبدون فرط النشاط. ومع ذلك ، هناك تحليل متعمق لأنماط المشاركة ، مرتبطة بالسياق وكشفت العوامل البيئية مثل القرب وموقع اللعب ، عن عدة اختلافات كبيرة بين مجموعتي الأطفال. يبدو أن الأطفال في سن ما قبل المدرسة ذوي السلوك المفرط النشاط يبحثون عن فرص اللعب الإجتماعي بقدر ما يبحث أقرانهم السلوكيون النموذجيون ، ولكن جوانب الجودة في تجربتهم محددة من قبل قد يختلف السياق والبيئة بشكل

أكبر مع تطور التفاعل. العوامل السياقية والبيئية هي المحددات الحاسمة التي يجب أخذها في الاعتبار عند دراسة المشاركة. اللعب ، والعمل بشكل طبيعي قد يكون لتعزيز التنظيم الذاتي والمشاركة القدرة على العمل كعامل وسيط لاستيعاب فرط النشاط وتعزيز المشاركة في إعدادات تعليم الطفولة المبكرة .

(٣) **قاما محمود حسنى ، ولؤى بزبز (٢٠٢٠) :** بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى الاضطرابات الحركية قبل البدء بتطبيق المنهاج التعليمي المقترح للأنشطة الرياضية لدى طلبة ذوي التوحد في مدارس محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وكذلك التعرف إلى أثر المنهاج التعليمي المقترح للأنشطة الرياضية على تخفيف الاضطرابات الحركية لدى طلبة ذوي التوحد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٣) معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة القصدية من مدرسة بيت صفافا الابتدائية "ب" في محافظة القدس. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاضطرابات الحركية قبل البدء بتطبيق المنهاج التعليمي المقترح للأنشطة الرياضية لدى طلبة ذوي التوحد في مدارس محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كان مرتفعا جدا، حيث كان متوسط الاستجابة عليهما على التوالي

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- ١- تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وذلك من خلال إهتمام الباحثين بإجراء دراسات من هذا النوع وندرة الدراسات في تنمية التفاعل الإجتماعي عند طفل الروضة ذو النشاط المفرط.
- ٢- تصميم محتوى البرنامج وإختيار الأنشطة الملائمة له .
- ٣- تحديد الهدف من الدراسة .
- ٤- صياغة فروض الدراسة حيث تم تحديدها في ضوء الدراسات السابقة .
- ٥- تحديد منهج الدراسة حيث تم إختيار المنهج التجريبي لأنه الأنسب لهذه الدراسة .
- ٦- تحديد أدوات العينة .
- ٧- تحدد عينة الدراسة .
- ٨- معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي تم الرجوع لها .
- ٩- مساعدة الباحثة في بناء البرنامج للدراسة الحالية .

نتائج البحث :-

الفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس فرط الحركة . ن=٧

| مستوى التأثير | حجم التأثير (I_{prb}) | مستوى الدلالة | قيمة (Z) | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | الإشارات (البعدي- القبلي) |
|---------------|---------------------------|---------------|----------|-------------|-------------|-------|---------------------------|
| قوي جداً | ١ | ٠.٠٥ | ٢.٣٧١ | ٢٨.٠٠ | ٤.٠٠ | ٧ | السالبة (*) |
| | | | | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ٠ | الموجبة (**) |
| | | | | | | ٠ | صفرية (***) |

يتضح من الجدول السابق : أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α ($0.05 \leq$ بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس فرط الحركة، لصالح درجات التطبيق القبلى. وتشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (I_{prb}) إلى: وجود تأثير قوي جداً للمعالجة التجريبية فى انخفاض فرط الحركة لدى المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي.

الفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التواصل والتفاعل الإجتماعى . ن=٧

(*) الإشارة السالبة: عندما يكون: البعدي > القبلي.

(**) الإشارة الموجبة: عندما يكون: البعدي < القبلي.

(***) الإشارة صفرية: عندما يكون: البعدي = القبلي.

| مستوى التأثير | حجم التأثير (I _{prb}) | مسوى الدلالة | قيمة (Z) | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | الإشارات (البعدى- القبلى) | البعد |
|---------------|---------------------------------|--------------|----------|-------------|-------------|-------|---------------------------|----------------------------|
| قوي جدًا | ١ | ٠.٠٥ | ٢.٣٨٤ | ٠.٠٠٠ | ٠.٠٠٠ | ٠ | السالبة (*) | التواصل والتفاعل الاجتماعى |
| | | | | ٢٨.٠٠٠ | ٤.٠٠٠ | ٧ | الموجبة (*) | |
| | | | | | | ٠ | صفريية (**) | |

يتضح من الجدول السابق : أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التواصل والتفاعل الإجتماعى لصالح التطبيق البعدى. كما تشير قيم معامل الارتباط الثنائى لرتب الأزواج المرتبطة (I_{prb}) إلى: وجود تأثير قوي جدًا لمعالجة التجريبية فى تنمية التواصل والتفاعل الإجتماعى لدى المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى مقارنةً بالتطبيق القبلى.

نموذج للبرنامج :-

النشاط (١)

نوع النشاط / حركى (بدنى) .
إسم النشاط / تنطيط الكرة .

هدف النشاط / ١) يذكر الطفل إسم أفراد اللعبة .

٢) يؤدى الطفل اللعبة مع أقرانه بإتقان .

٣) يتحكم الطفل فى إنفعالاته عند مواجهة المواقف المختلفة للنشاط الحركى .

(*) الإشارة السالبة: عندما يكون: البعدى > القبلى.

(**) الإشارة الموجبة: عندما يكون: البعدى < القبلى.

(**) الإشارة صفريية: عندما يكون: البعدى = القبلى.

مدة النشاط / ٤٥ ق . مكان التنفيذ / فناء الروضة

الأدوات المستخدمة / صناديق بها الكرات - كرات - طبلية .

الإستراتيجية المستخدمة / الأسلوب التعاوني - التوجيه المباشر .

| أجزاء النشاط | عرض النشاط |
|-----------------------------|--|
| التمهيدى الإحماء (١٠ ق) | المشى على خط مرسوم على الأرض مع رفع وخفض الذراعين لأعلى ولأسفل ١-٢-٣-٤ مع كل خطوة وتكرارها (٥) مرات . |
| العرض والتنفيذ (٢٥ ق) | <p>- أطلب من الأطفال الوقوف إنتشاراً بالفناء وكل طفل يمسك كرة .</p> <p>- أطلب منهم تنطيط الكرة وإرتدادها على الأرض حسب توقيت منتظم بمصاحبة الطبلية .</p> <p>- وهناك طفل هو المتحكم فى ضربات الطبلية والأخر يقوم بملاحظة أى خطأ يقوم به باقى الأطفال أثناء أداء النشاط (هو القائد) .</p> <p>- أداء هذه الخطوة مع المشى فى دائرة .</p> <p>- تغيير سرعة ضرب الكرة باليد مع توقيت سريع منتظم إلى توقيت بطئ منتظم وأثناء المشى فى الدائرة وعلى كل طفل تنطيط الكرة وتركها إلى صديقه الذى خلفه وعلى الطفل الإنتقال إلى الكرة التى بالأمام وهكذا وأى خطأ من الأطفال يخرج من اللعبة .</p> |
| التقويم (٥ ق) | <p>ما هو أسماء أفراد اللعبة ؟</p> <p>هل تحب أن تودى النشاط مع أقرانك ؟</p> <p>ماذا تفعل إذا خرجت من اللعبة ؟</p> |
| الختامى التهدئة (٥ ق) | جمع الأدوات (جمع الكرات بداخل الصناديق) ووضع الطبلية معها . والقيام (بلعبة إتباع الدليل) حيث يقوم القائد |

| | |
|--|--|
| بأداء بعض الحركات من القفز في نفس المكان والمشي وعلى الأطفال أن يقلدوا القائد في هذه الحركات . | |
|--|--|

النشاط (٢)

نوع النشاط / فنى .
إسم النشاط / التلوين بمكعبات الثلج .

هدف النشاط / ١) يحدد الطفل ألوان مكعبات الثلج التي يحبها .

٢) ينصت الطفل لتعليمات المعلمة .

٣) يتواصل الطفل مع أقرانه أثناء التجربة .

مدة النشاط / ٤٥ ق .
مكان التنفيذ / داخل القاعة .

الأدوات المستخدمة / إناء صغير لكل طفل - قالب ثلج - ألوان بودرة - خافض اللسان .

الإستراتيجية المستخدمة / المصافحة والمشاركة والتصفيق معاً - الأسلوب التعاونى - التوجيه المباشر .

| عرض النشاط | أجزاء النشاط |
|---|---|
| - تقوم المعلمة بعرض النشاط على الأطفال حيث إذا ذاب الثلج يتحول إلى ماء وخاصة إذا كانت ألوان فنتحول إلى مزيج من الألوان المختلفة . - وتقوم المعلمة بعمل تجربة عن طريق عمل الثلج أمام الأطفال بوضع الألوان على الماء وعمل مكعبات ملونة (بالأحمر والأصفر والأخضر والأبيض والأزرق) وتكون قد جهزت الثلج من قبل بسبب عدم كفاية الوقت . | العرض والتنفيذ (٣٥ق) الجزء الرئيسى (٤٥ق) |

| | | |
|--|----------------------|--|
| <p>- تعرض المعلمة على الأطفال مكعبات الثلج الملونة وتترك الفرصة أمام الأطفال لإختيار اللونين المفضلين له وتقوم المعلمة بوضع المكعبين لكل طفل حسب إختياره في الإناء الخاص به . - تعطيه المعلمة الإناء وخافض اللسان ويقوم بالتقليب حتى يذوب الثلج ويتحول إلى مزيج من الألوان الجميلة .</p> | | |
| <p>ما هو مزيج اللونين عند كل منكم ؟ هل يجب إتباع تعليمات المعلمة ؟ تحب التواصل مع أقرانك ؟</p> | <p>التقويم (١٠ق)</p> | |

المراجع :-

- أم هاشم محمد عبد الباقي (٢٠١٣): "دراسة تقويمية لواقع الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في ضوء أهداف المرحلة في مدينة الرياض"، مركز بحوث الدراسات الجامعية للبنات في عيشة ، جامعة الملك سعود ، السعودية .
- حتم صابر خوشناو ، وشيروان خضر صالح (٢٠١٥): "تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أنشطة حركية حرة على تنمية بعض القدرات البدنية والحركية والنمو الإجتماعي لرياض الأطفال" ، كلية التربية الرياضية ، جامعة صلاح الدين ، العراق .
- شحاتة سليمان محمد (٢٠١٣): "تفعيل أنشطة التربية الحركية لتنمية جوانب الشخصية لأطفال الروضة في ضوء معايير الجودة لامملكة العربية السعودية" ، مجلة الطفولة والتربية ، ع(١٦) ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الأسكندرية ، مصر .
- فاطمة عبد اللطيف خليفة القزاز (٢٠١٨): " برنامج أنشطة فنية لتنمية مهارة التعبير الحركي لدى طفل الروضة" ، كلية التربية ، جامعة مدينة السلام .

- فخرية بنت خلفان (٢٠١٧): "إسهامات الفنون في العلوم البيئية : العلاج النفسى بالفن"، ع(٨٢)، كلية الفنون التطبيقية، جامعة بغداد، العراق .
- كريمان محمد إبراهيم زهير (٢٠١٨): "المهارات الإجتماعية كمعدل لعلاقة تقدير الذات بالتنمر لدى الأطفال ذوى اضطراب قصور الإنتباه المصحوب بفرط الحركة" ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، مصر .
- لميس حمدى (٢٠١٤): "أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الإجتماعى لدى طفل الرياض" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا.
- محمد حسن القرا (٢٠١٦): "فهم اضطرابات نقص الإنتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال والسيطرة عليه"، دار المعترف للنشر والتوزيع ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية .
- محمود حسنى، ولوى بزبز (٢٠٢٠): "أثر منهاج تعليمى مقترح للأنشطة الرياضية على تخفيف الإضطرابات الحركية لدى طلبة ذوى التوحد فى مدارس محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"، المجلة الأكاديمية العالمية فى العلوم التربوية والنفسية ، ع(٢)، كلية العلوم التربوية ، القدس .
- مريم محمد إبراهيم سنبل (٢٠٢١): "قياس التفكير الأخلاقى عند طفل الروضة بإستخدام الأنشطة الحركية" ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، مصر .
- مصطفى محمد عبد العزيز (٢٠١٨): "سيكولوجية التعبير الفنى عند الأطفال"، مكتبة الأنجلو المصرية ، جامعة حلوان ، مصر .
- منال أحمد محمد (٢٠١٦): "التعبير الحركى وعلاقته بالتربية الحركية من منظور بنائى"، مركز الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر .
- منال عبد الفتاح الهنيدى (٢٠١٥): "التربية الفنية لطفل الروضة"، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- نادية صالح البلوى (٢٠١١): "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعى و خفض السلوك النمطي لدى

- أطفال التوحد في الأردن"، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، المملكة الأردنية الهاشمية.
- نجلاء هاشم على عفيفي (٢٠١٨): "أنشطة فنية مقترحة لتنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة"، مج(٤) ، ع(٤) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر .
- هبة الله داوود(٢٠١٥): "الدليل الشامل في التعامل مع اضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه"، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية .
- هبة عبد الوارث صالح الأصبحي (٢٠١٨): "فرط الحركة لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم" ، مج(٣٤) ، ع(٢) ، المجلة العلمية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مصر .
- هيام المهدي أبو زيد (٢٠١٣): "المهارات الإجتماعية وعلاقتها بإضطراب قصور الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد والاندفاعية" ، ع(١٤) ، مجلة كلية التربية ، ككلية الداب ، جامعة بورسعيد .
- وديع ياسين التكريتي(٢٠١٢): "المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية"، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر .
- ولاء فهد سبكي(٢٠١٩): "دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الإجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة" ، المجلة العربية بكلية التربية النوعية ، ع (٨) ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية .

المراجع الانجليزية:

- Ab Nesrincimen And Sinankocyiit (2010): "A Study On The Achievement Level Of Socal Skills Objectives And Outcomes In The Preschool Curriculum For Six-Year-Olds",Education Faculty ,Marama University ,Istanbul ,turkey.
- Ahmet Sansi, Sibel Nalbant, Dilara Ozer (2020) : "Effects of an Inclusive Physical Activity Program on the Motor

- Skills, Social Skills and Attitudes of Students with and without Autism Spectrum Disorder", Springer Science+Business Media, LLC, part of Springer Nature.
- Barkely,et,al (2015):"Attention Disorder" ,Ahmed Book For Diagnosis And Treatment , New York , The Guilford Press .
 - Cristina Pozneanscaia(2020):"Hyperactive Behavior and Participation in Social Play in a Swedish Preschool Context", Jönköping University, School of Education and Communication, HLK, CHILD.
 - Eleni Tsompanaki (2019) : "The Effect Creative Movement-Dance On The Development Of Basic Motor Skills Of Pre-School Children",School Of Humanities And Socail Scinces,University Of Thessaly,Volos,Greece.
 - Eun Mee Choi (2018) : "The Effect Of Group Art Therapy Program ON Institutionalized Children's Self-Concept Improvement",Baekseok Univ,76Moonamro Dongnam-gu,Cheonan,Korea.
 - Gill Kirk And Jenny Jay(2018) : "Supporting Kindergarten Children,Social And Emotional :Examining The Synergetic Role Of Environments", Play,And Relationships,Edith Cowan University,Perth Australia .
 - Güzin Özyılmaz Akamca (2017) : " The effect of outdoor learning activities on the development of preschool children", South African Journal of Education, Volume 37, Number 2, Faculty of Education, Dokuz Eylül University, Turkey .

- Ruchaneeekorn CHATANGAM and ANUCHA PANGKESORN (2017):" THE CREATION MIXED MEDIA ART SPACE OF HAPPINESS : CASE STUDY ART THERAPY TO DEVELOP CONCENTRATION IN ADHD'S CHILDREN , Silpakorn University. Decorative Arts .
- Storebø OJ, Elmoose Andersen M, Skoog M, Joost Hansen S, Simonsen E, Pedersen N, Tendal B, Callesen HE, Faltinsen E, Gluud C (2019):" Social skills training for attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) in children aged 5 to 18 years (Review)", The Cochrane Collaboration. Published by John Wiley & Sons, Ltd .